

# الجمعية العامة



Distr.  
GENERAL

A/43/492

5 August 1988

ARABIC

ORIGINAL : ENGLISH/RUSSIAN/SPANISH

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٦٤ (ز) من جدول الأعمال المؤقت\*

## تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

### المحتويات

#### الصفحة

٢	.....	أولا - مقدمة
٢	.....	ثانيا - الردود الواردة من الحكومات
٣	.....	الجمهورية الديمقراطية الألمانية
٦	.....	غانا
٦	.....	المكسيك
٧	.....	منغوليا

أولا - مقدمة

١ - في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ ، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٣٨/٤٢ بآراء المعنون "تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" ، وفيما يلي نص منطوقه :

"إن الجمعية العامة ،

..."

١" - تري أن من المهم أن تبذل جميع الدول الاعضاء كل جهد لتيسير التنفيذ المستمر لقرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وأن تبسدي بذلك عزمها على التوصل إلى تدابير لنزع السلاح تكون فعالة ومقبولة على نحو متبادل ويمكن التحقق منها بصورة شاملة ؛

٢" - تدعو جميع الدول الاعضاء إلى موافاة الأمين العام بآرائها ومقترحاتها بشأن طرق ووسائل تحسين الحالة فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ؛

٣" - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم سنويا إلى الجمعية العامة تقريرا عن التطورات في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح ، يتضمن جميع المعلومات ذات الصلة المقدمة من الدول الاعضاء بشأن تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وكذلك آرائها بشأن السبل الممكنة لتحسين الحالة في هذا الصدد ؛

٤" - تطلب إلى جميع الدول الاعضاء أن تقدم كل مساعدة ممكنة إلى الأمين العام للاستجابة للطلب الوارد في الفقرة ٣ أعلاه ؛

٥" - تقرر مواصلة النظر ، في دورتها الثالثة والأربعين ، في مسألة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح" .

٢ - وعملا بالفقرتين ٢ و ٣ من هذا القرار ، طلب الأمين العام في مذكرة شفوية مؤرخة في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨٨ من جميع الدول الأعضاء أن تقدم آراءها ومقترحاتها . وحتى تاريخه ، تلقى الأمين العام ردودا من الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، ومانا ، والمكسيك ، ومنغوليا . وتستنسخ هذه الردود في الفرع ثانيا من هذا التقرير .

### ثانيا - الردود الواردة من الحكومات

#### الجمهورية الديمقراطية الألمانية

[الاصل : بالانكليزية]

[٦ نيسان/ابريل ١٩٨٨]

١ - تؤيد الجمهورية الديمقراطية الألمانية زيادة مساهمة الأمم المتحدة في الجهود المبذولة لمون السلم وإنهاء سباق التسلح والمضي قدما في نزع السلاح والتماس حلول لجميع المشاكل العالمية التي تواجه الإنسانية . ولذا ، تدعم الجمهورية الديمقراطية الألمانية أي جهود تسمح للمنظمة بالوفاء بفعاليتها بدورها المركزي وبالتزاماتها الهامة بصورة فريدة في ميدان نزع السلاح .

٢ - وبغية تعزيز السلطة الدولية للجمعية العامة ، بوصفها جهاز التداول الرئيسي للأمم المتحدة المعني بمسائل نزع السلاح ، من الجوهرية تعزيز قوة الالتزام الادبي والسياسي للقرارات والوثائق الأخرى التي تعتمدها الجمعية العامة بشأن قضايا نزع السلاح ، ولاسيما تلك القرارات المتخذة بتوافق الآراء وهي الانعكاس الاسمي لإرادة الإجماعية للمجتمع الدولي للدول . وينبغي أن تشكل الدورة الاستثنائية الثالثة للجمعية العامة المكرمة لنزع السلاح مساهمة على هذا النسق .

٣ - وفي هذا السياق ، تذكر الجمهورية الديمقراطية الألمانية بالأهمية التاريخية للوثيقة الختامية المعتمدة بتوافق الآراء في الدورة الاستثنائية الأولى المكرمة لنزع السلاح والتي كانت أول مك في تاريخ مفاوضات نزع السلاح يحدد استراتيجية دولية لنزع السلاح . وينبغي أن تظل هذه الوثيقة المخطط المفاهيمي والعملية للجهود المتعددة الأطراف المبذولة لنزع السلاح وأن تترجم إلى ممارسة من خلال تدابير محددة تتخذها جميع الدول .

٤ - وقرار الجمعية العامة ٣٧/٤٢ ألف ، الذي اعتمد أيضا بالتوافق في الآراء ، تعبير آخر عن الإجماع فيما بين الدول الاعضاء في الأمم المتحدة . ولذا ينبغي أن تسهم جميع البلدان بنشاط وبصورة بناءة وفي أقرب وقت ممكن في إنجاز اتفاقية لحظر استحداث وإنتاج وتخزين جميع الأسلحة الكيميائية وتدمير تلك الأسلحة . وفي قرار الجمعية العامة ٣٨/٤٢ حاء ، حث مجتمع الدول الاعضاء اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية على الوفاء بمسؤولياتهما الخاصة بنزع السلاح النووي وأن يتفقا في أقرب وقت ممكن بشأن تخفيض أسلحتهما النووية تخفيضا كبيرا .

٥ - وينبغي على كل دولة أن تولي عناية لان تكمل وتيسر الجهود الشائبة والجهود المتعددة الاطراف المبذولة لنزع السلاح النووي بعضها البعض .

٦ - والإرادة السياسية واستعداد جميع الدول الاعضاء للدخول في حوار بناء وفي مفاوضات موجهة نحو تحقيق نتائج شرط جوهري لتنفيذ القرارات في ميدان نزع السلاح . وتتيح المداولات في الجمعية العامة وأجهزتها الفرعية فرما رئيسية للدول الاعضاء لتبادل وجهات نظرها بهدف التقريب بينها . وبهذه الطريقة يمكن الإعداد للمفاوضات المتعلقة بتدابير محددة من تدابير نزع السلاح إعدادا شاملا ، وتيسيرها تماما . ووفقا لما دعي إليه في القرارات المعتمدة في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة ، ترى الجمهورية الديمقراطية الألمانية أن الشروع في مفاوضات متعددة الاطراف في مؤتمر نزع السلاح بجنيف بشأن المواضيع التالية يتسم بالحاح خاص :

(أ) إبرام اتفاق أو اتفاقات بشأن منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي بجميع جوانبه (القرار ٣٣/٤٢) ؛

(ب) إعداد معاهدة للحظر الكامل لجميع التفجيرات التجريبية النووية (القراران ٣٦/٤٢ ألف و ٣٧/٤٢) ؛

(ج) الاتفاق على توصيات للشروع في مفاوضات متعددة الاطراف بشأن وقف التحسين النوعي وإنتاج جميع أنواع الأسلحة النووية ووسائل نقلها ، ووقف إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة ، فضلا عن إجراء تخفيض في الأسلحة النووية الموجودة بغية إزالتها نهائيا (القرار ٤٣/٤٢ جيم) .

٧ - وينبغي على جميع الدول ، في نهجها العملية المتبعة في تنفيذ قرارات الجمعية العامة المتعلقة بنزع السلاح ، أن تستلهم الحاجة المطلقة لأن يطابق القول العمل ، وينبغي أن تمتنع عن اتخاذ أي إجراء يتعارض مع نص وروح هذه القرارات . وتعرب الجمهورية الديمقراطية الألمانية عن قلقها بشأن اعتزام البعض تقويض المعاهدة المبرمة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية بشأن إزالة قذائفهما المتوسطة المدى والاقصر مدى التي أعربت الجمعية العامة صراحة عن الترحيب بإبرامها في مقررها ٤٠٧/٤٢ وقراراتها ٢٨/٤٢ ألف و ٢٨/٤٢ دال و ٤٢/٤٢ ميم ، وذلك عن طريق اتخاذ تدابير تعويضية لتعزيز وتحديث فئات من الأسلحة النووية التي لا يشملها هذا الاتفاق .

٨ - وتدين الجمهورية الديمقراطية الألمانية بدء انتاج الأسلحة الكيميائية الشناثية بوصفه خطوة تتعارض تماما مع الاتفاقية المعنية بحظر الأسلحة الكيميائية على نطاق العالم على النحو الذي دعي إليه في القرار ٣٧/٤٢ ألف ، مما يعرض للخطر المفاوضات ذات الملة ويشجع على انتشار الأسلحة الكيميائية .

٩ - وينبغي على المشاركين في محادثات نزع السلاح المتعددة الاطراف أو الإقليمية أو الشناثية المعقودة خارج إطار الأمم المتحدة إجراء مفاوضاتهم مع إيلاء الاعتبار الوافي لمواقف المجتمع الدولي للدول على النحو المكرس في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بنزع السلاح ، وبغض النظر عن المسار الذي تتخذه المفاوضات المذكورة ، ينبغي أن يبقوا الدول الأعضاء على علمهم بنتائج مفاوضاتهم . وينبغي لجميع الدول أن تنظر بصورة بناءة للمدى الذي يمكن به جعل الخطوات المتخذة من جانب واحد أو أعمال النوايا الحسنة المتخذة استنادا إلى مبدأ المعاملة بالمثل التي ربما تشجع الدول الأخرى على الاستجابة استجابة بناءة بغية تيسير مفاوضات نزع السلاح المعنية ، وبهذه الطريقة تكون على المستوى الذي دعي إليه في القرارات المتعلقة بنزع السلاح .

١٠ - ويمكن لنشر قرارات الجمعية العامة المتعلقة بنزع السلاح على نطاق واسع أن يساعد مساعدة كبيرة في مواصلة تعبئة الرأي العالمي لصالح تنفيذها . وبغية توفير معلومات شاملة للجماهير على الصعيد الدولي ، ينبغي أن يشمل التقرير المتعلق بالتطورات في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح الذي سيتعين على الأمين العام إعداده عملا بأحكام القرار ٢٨/٤٢ بقاء في جملة أمور ما يلي :

(١) جوهر القرارات المتعلقة بنزع السلاح ؛

(ب) الأنشطة المضطلع بها لتنفيذ القرارات وتدابير المتابعة ؛

(ج) التقدم المحرز في مفاوضات نزع السلاح المعقودة عملاً بهذه القرارات ونتائجها .

١١ - ويطلب إلى جميع الدول أن تقدم المعلومات المطلوبة إلى الأمين العام وأن تقدم له كل مساعدة ممكنة بروح تعاونية . وينبغي أن ينشر تقرير الأمين العام عن هذا الموضوع على نطاق واسع في إطار الحملة العالمية لنزع السلاح أو من خلال قنوات الاتصال الأخرى الملائمة .

#### غانا

[الأصل : بالانكليزية]

[٩ آذار/مارس ١٩٨٨]

خضعت غانا ، بوصفها بلدا ناميا ، مواردها الاقتصادية النادرة لتسوية المشاكل الاجتماعية والاقتصادية لشعبها بدلا من تخصيصها للميزانيات العسكرية . ولا يتمشى هذا النهج مع جدول الأعمال الوطني لغانا فحسب بل أيضا مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح .

#### المكسيك

[الأصل : بالاسبانية]

[٨ تموز/يوليه ١٩٨٨]

١ - تعلق المكسيك أكبر قدر من الأهمية على قرارات الجمعية العامة في مجال نزع السلاح ، بوصفها الإجراء الذي لا غنى عنه من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين . وترى أن الأمم المتحدة هي المحفل الملائم للتداول أو التفاوض بشأن المشاكل التي قد تشير أي توتر دولي أو تعرض مستقبل البشرية للخطر .

٢ - وإدراكا من حكومة المكسيك لأنه على الرغم من الجهود الضخمة التي تبذلها المنظمة في مجال نزع السلاح ، فإنه لم يُحرز ما كان مُتوقعا من تقدم ، فإنها ترى أن هناك حاجة ماسة وملحة إلى إدخال بعض التعديلات فيما يتعلق بتنفيذ قرارات الجمعية العامة في مجال نزع السلاح ، بغية إضفاء صبغة عملية فعالة على أعمال المنظمة والإسهام بشكل اكفا في صون السلم والامن الدوليين ، وفقا لما ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة .

٣ - وقد يكون من المفيد للغاية أن ترتبط القرارات المعتمدة من الجمعية العامة بصورة أوثق بالقرارات المعتمدة في مؤتمر نزع السلاح ، بغية كفالة تنفيذها . بيد أنه ينبغي ، في نفس الوقت ، لهذا المحفل الوحيد للتفاوض المتعدد الأطراف في مجال نزع السلاح أن يطالب بالإبرام السريع لاتفاقات قانونية دولية بشأن البنود المدرجة في جدول أعماله . ومع الأخذ في الاعتبار ، مع ذلك ، بأن المؤتمر لم يحرز ، منذ عدة سنوات خلت ، أي تقدم ملحوظ ، وذلك يرجع أساسا إلى أن بعض الدول تستخدم قاعدة توافق الآراء كوسيلة لعرقلة أعمال هذه الهيئة ، فإن حكومة المكسيك تعرب من جديد عن اقتناعها بأنه ينبغي تعديل المادة ٢٥ من النظام الداخلي للمؤتمر حتى يبطل استخدام قاعدة توافق الآراء لعرقلة إنشاء الهيئات الفرعية (اللجان المختصة والافرة العاملة إلخ ..) التي يعتبرها المؤتمر ضرورية للوفاء بمهامه . وسوف يؤدي هذا إلى إحراز مزيد من التقدم في أعماله ، وبالتالي إلى تنفيذ أكثر فعالية لقرارات الجمعية العامة المرتبطة ببنود جدول أعمال المؤتمر .

٤ - وبالمثل ترى حكومة المكسيك أن إجراء تبادل للمعلومات بين الدول التي تمكنت ، بما تملكه من عناصر تقنية ومالية ، من أن تنفذ بفعالية بعض قرارات الجمعية العامة ، حتى يمكن لدول أخرى أن تنفذ هذه القرارات ، من شأنه أن يمثّل إجراء قيما للغاية في سبيل تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح بمزيد من الفعالية .

#### منقوليا

[الاصل : بالروسية]

[٢٤ حزيران/يونيه ١٩٨٨]

١ - إن قرارات الجمعية العامة المتعلقة بمسائل نزع السلاح تلقي على عاتق الدول الاعضاء مسؤولية أخلاقية وسياسية جسيمة بمقدد اتخاذ إجراءات ملمومة في ميدان نزع

السلاح . إلا أن الدول لا تدرك كلها بنفس القدر أهمية هذا الواجب ، مما يترتب عليه بقاء الكثير من القرارات دون تنفيذ لعدة سنوات .

٣ - وهذا الوضع يعوق الأمم المتحدة عن أن تؤدي بفعالية ما هو منوط بها من دور ومسؤولية في ميدان نزع السلاح ، كما أنه يمتنع من هيبتها . ولذا فإنه يلزم أن تُنشط وتُعَبَّأ كل قدرات وإمكانات الأمم المتحدة وأجهزتها ، بما في ذلك مجلس الأمن والجمعية العامة وهيئة نزع السلاح ، لصالح قضايا نزع السلاح . ولمؤتمر نزع السلاح ، الذي يمثل هيئة التفاوض المتعددة الأطراف الوحيدة في ميدان نزع السلاح ، دور هام للغاية في تنفيذ قرارات الجمعية العامة .

٣ - وبإمكان مجلس الأمن ، بل ومن واجبه ، أن يشارك بإيجابية في الكفاح من أجل نزع السلاح ، وأن يعقد جلسات طارئة بشأن مسائل نزع السلاح .

٤ - ومن الأمور الجديرة بالنظر فيها على نحو جاد مسألة ترشيد أعمال اللجنة الأولى ، وخاصة زيادة الوقت المخصص للمشاورات والمفاوضات المتعلقة بمشاريع القرارات . كذلك ، يتعين تعزيز دور الأمين العام في مجال تنفيذ القرارات . فبإمكانه تقديم تقرير إلى الجمعية العامة عن عملية نزع السلاح يزودها فيه بمعلومات عن التقدم المحرز في تنفيذ القرارات . وعلاوة على ذلك ، يمكن لإدارة شؤون نزع السلاح أن تقوم سنوياً بإعداد معلومات عن حالة تنفيذ القرارات لتقديمها إلى الجمعية العامة في دوراتها العادية .

٥ - وفي الآونة الأخيرة لوحظ اتجاه نحو تزايد عند القرارات المتخذة بتوافق الآراء . وليس المهم هو العمل على اتخاذ القرارات بتوافق الآراء فحسب ، وإنما أيضاً ضمان أن يعكس توافق الآراء ، بفعالية ، الاستعداد العملي لجميع المشتركين لتنفيذ تدابير نزع السلاح .

٦ - وفي هذا الصدد ، فإن لتنفيذ أحكام الوشقيتين الختاميتين لدورتي الجمعية العامة الاستثنائيتين الأولى والثالثة ، المكرستين لنزع السلاح ، أهمية بالغة .

-----